الأمم المتحدة S/PRST/2016/19

مجلس الأمن

Distr.: General
21 December 2016
Arabic
Original: English

بيان من رئيس مجلس الأمن

في جلسة مجلس الأمن ٧٨٤٨، المعقودة في ٢١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٦، أدلى رئيس مجلس الأمن، باسم المجلس، بالبيان التالي فيما يتعلق بنظر المجلس في البند المعنون ''توطيد السلام في غرب أفريقيا'':

''يشير مجلس الأمن إلى البيان الصحفي الصادر عن أعضاء المجلس في ١٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٦، ويحيط علما بالبيان الصادر عن رئيس الاتحاد الأفريقي في ١٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٦، وبالبيان المشترك لمفوضية الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا ومفوضية الاتحاد الأفريقي ومكتب الأمم المتحدة لغرب أفريقيا ومنطقة الساحل، الصادر في ١٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٦، بشأن الحالة في جمهورية غامبيا الإسلامية (غامبيا).

''ويرحب مجلس الأمن بالقرارات التي اتخذها بشأن الحالة السياسية في غامبيا هيئة الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا في دورتها العادية الخمسين المعقودة بأبوجا في ١٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٦، وبقراري كل من الاتحاد الأفريقي ومجلس السلم والأمن التابع للاتحاد الأفريقي، في جلسته ٦٤٤، المعقودة في ١٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٦، الاعتراف بالسيد أداما بارو رئيسا منتخبا لغامبيا، ويحدوه الأمل بفضل تلك القرارات.

''ويكرر مجلس الأمن طلبه إلى السيد جامع، الرئيس المنتهية ولايته، والسلطات الغامبية المعنية أن يحترموا بالكامل نتائج الانتخابات الرئاسية التي أُجريت في ١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٦، ويراعوا إرادة الشعب الغامبي، وينفذوا عملية انتقالية سلمية سلسة، ويسلموا السلطة للرئيس المنتخب أداما بارو بحلول ١٩ كانون الثاني/يناير ٢٠١٧ وفقا للدستور الغامبي. ويرحب مجلس الأمن كذلك

211216 211216 16-22692 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

بقرار رؤساء الدول الأعضاء في الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا حضور حفل تنصيب الرئيس المنتخب بارو في بانجول يوم ١٩ كانون الثاني/يناير.

”ويثني مجلس الأمن على مبادرات الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا، بما في ذلك الزيارة التي قام بها وفد رفيع المستوى مشترك بين الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا والأمم المتحدة إلى بانجول في ١٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٦، تحت قيادة صاحبة الفخامة إلين جونسون سيرليف، رئيسة جمهورية ليبريا ورئيسة هيئة الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا، في مسعى لضمان عملية انتقال سلمية وسلسة في غامبيا.

”ويرحب مجلس الأمن بتعيين الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا فخامة محمدو بهاري، الرئيس والقائد الأعلى لجمهورية نيجيريا الاتحادية، وسيطا في غامبيا، وفخامة جون دراماني ماهاما، رئيس جمهورية غانا، رئيسا مشاركا.

”ويشير مجلس الأمن إلى طلب أعضائه أن يُكفل الأمن بصورة كاملة للرئيس المنتخب أدامـا بارو ولجميع المواطنين الغامبيين، ويؤيد قرار الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا في هذا الصدد في دورتها الخمسين.

”ويطلب مجلس الأمن كذلك أن تبدي قوات الدفاع والأمن الغامبية أقصى درجات ضبط النفس للحفاظ على جو من الهدوء في بانجول.

”ويطلب مجلس الأمن إلى الأمين العام أن يقوم، بما في ذلك بواسطة ممثله الخاص، وبالتعاون مع المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية المعنية، بتيسير الحوار السياسي بين أصحاب المصلحة الغامبيين، حسب الاقتضاء، لضمان انتقال سلمي للسلطة في غامبيا في إطار الاحترام التام لنتائج الانتخابات الرئاسية كما اعترفت بها الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا والاتحاد الأفريقي، وبتقديم المساعدة التقنية إلى الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا فيما تبذله من مساعي الوساطة، عند الاقتضاء.

”وفي هذا الصدد، يشدد مجلس الأمن على الدور الهام الذي يقوم به السيد محمد بن شمباس، الممثل الخاص للأمين العام ورئيس مكتب الأمم المتحدة لغرب أفريقيا ومنطقة الساحل، في الوضع السياسي الراهن في غامبيا.

”ويرحب مجلس الأمن كذلك بالجهود المتواصلة التي يبذلها الاتحاد الأفريقي والجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا لتعزيز السلام والاستقرار والحكم الرشيد في المنطقة، ويكرر تأكيد دعمه الكامل لهذه الجهود.

”ويعرب مجلس الأمن عن اعتزامه مواصلة متابعة الحالة في غامبيا عن كثب“.